لا ارضاه قال فرجع عنها ثم اتاها في صورة ثالثة وذكر ما ذكر اول
فقالت اوليس قد ارسلت اليه انه لا يرسل الي رسولا بعد ذلك
فسكت ابليس فقالت لان جاء في منه رسولا لاضربن عنقه
قال فعند ذلك خرج ابليس فرحا مسرورا وقد رما في قلبها البغض
لهاشم فظن ان هاشم يرجع خايبا فعند ذلك دخل عليها ابوها
في سكرتها وفكرتها فقال لها يا سلمي ما الذي حل بك وهذا يوم سرور
فقالت يا اباه لا تزدني كلاما فقد فضحتني واشهرت امري واردت
مفارقتي من زوجي لرجل ملول كثير الطلاق للنساء خوافا جبانا
في الحرب قال فضحك ابوها وقال يا سلمي والله ما للرجل في هذه ثلاثة
خصال شي وانه الي كرم الغايه والجوده النهايه وانما سمي هاشم لانه
اول من هشم الثريد لقومه واما قولك مطلاق فانه ما طلق امراة قط
واما قولك جبان فانه اوحد الناس في الشجاعة والباس معروف بالجواب
والخطاب والضراب فقالت يا ابت لو كان ما جاءني عنه الا رسول
واحد لقلت انه عبق وحاسد الا انه قد اتاني من عنده ثلاث
رسل كل واحد منهم يقول مقالت الاول فقال ابوها ما رايناله
رسولا

رسولا ولا جاء من عنده خبر واني وركي ثم خرج من عندها وتركها
في غمها وهمها وقد صح عندها قول الشيطان واخذ بعقلها وكان
الشيطان في ذلك الزمان يظهر لهم وياخذ بعقولهم ويامرهم وينهاهم
ويظنون من بني ادم وهاشم لا يعلم بشي من ذلك وكان محثا على خطبتها
في غدا اذ غلب في جميع من قومه وقومها قالت وان سلمي خرجت في بعض
حوايجها فجمع الله بينها وبينه في طريق وكان قد وقع في قلبها امرا
عظيما من محبته وكان اهل ذلك الزمان لا يستحي النساء من الرجال ولا
الرجال من النساء ولا يضربن عليهن حجابا الي حين بعث محمد صلي الله
عليه وسلم قال ونزلت طايفه من اليهود ناحية من الخيمه (خيمة) هاشم
قال وقام من كان في الخيمه اجلالا لهم وجلس هاشم وبنوا عمه
في صدر الخيمه قال فلما انطاولوا القوم الي هاشم بالاعناق فابتدا
المطلب بالكلام وقال يا ال الشرف والاكرام والفضل والانعام نحن
وفد البيت الحرام والمشاعر العظام وزمزم والمقام والينا تبعث الاقدام
والينا يرد الوارد وانتم تعلمون شرفنا وسوددنا وما قد خصنا به
الله عز وجل من النور الساطع والضيا اللامع ونحن في لوي ابن غالب

Copyright © King Saud University